[208] قال الامام أحمد: حدثنا أسود بن عامر، حدثنا أبو بكر، عن هشام، عن ابن سيرين عن أبي هريرة قال: قال رسول ا صلى ا عليه وسلم: إن الشمس لم تحبس لبشر إلا ليوشع ليالى سار إلى بيت المقدس " انفرد به أحمد من هذا الوجه وهو على شرط البخاري. وفيه دلالة على أن الذي فتح بيت المقدس هو يوشع بن نون عليه السلام، لا موسى، وأن حبس الشمس كان في فتح بيت المقدس لا أريحا كما قلنا. وفيه أن هذا كان من خصائص يوشع عليه السلام، فيدل على ضعف الحديث الذي رويناه: أن الشمس رجعت حتى صلى علي بن أبي طالب [صلاة (1)] العصر، بعد ما فاتته بسبب نوم النبي صلى ا عليه وسلم على ركبته، فسأل رسول ا أن يردها ا عليه حتى يصلى العصر فرجعت. وقد صححه أحمد (2) ابن أبي صالح المصري ولكنه ليس في شئ من الصحاح ولا الحسان، وهو مما تتوافر الدواعى على نقله. وتفردت بنقله امرأة من أهل البيت مجهولة لا يعرف حالها، وا أعلم. وقال الامام أحمد: حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن همام عن أبي هريرة قال: قال رسول ا صلى ا عليه وسلم: " غزا نبي من الانبياء فقال لقومه: لا يتبعني رجل [قد ()] ملك بضع امرأة، وهو يريد أن يبنى بها ولما يبن، ولا آخر قد بنى بنيانا ولم يرفع سقفها، ولا آخر قد شترى غنما أو خلفات (3) وهو ينتظر (4) أولادها. _____ (1) ليست في ا. (2) المطبوعة: علي بن أبي صالح. وهو خطأ، صوابه من ا. (3) الخلفات: النوق الحوامل. (4) وهو منتظر , (*) _____